

الإحتياجات المعرفية الإرشادية الزراعية لشباب الخريجين في إنتاج وتداول محصول الفول السوداني بمنطقة البيستان بمحافظة البحيرة

جميل محمد شرف الدين، عصام عبد اللطيف مبروك عمار، عبد العاطى حميدة سكر¹

لشباب الخريجين المبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول
الفول السوداني كمتغير تابع، وهي معنوية عند المستوى الإحتمالي
٠,٠١ .

-توجد علاقة بين كل من مستوى العائد المتحقق من محصول
الفول السوداني، ونوع المؤهل الدراسى كمتغيران مستقلان، ومستوى
الإحتياج المعرفى للمبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول
الفول السوداني كمتغير تابع وهي معنوية عند المستويين الإحتماليين
٠,٠٥ ، ٠,٠١ على الترتيب.

-تمثلت أبرز معوقات انتاج وتسويق محصول الفول السوداني في
ارتفاع أسعار التقاوى، وارتفاع أسعار السماد البلدى، وعدم ثبات
أسعار الحصول خلال موسم الحصاد، وعدم وجود تسويق تعاونى
للمحصول، وانخفاض العائد من الحصول مقارنة بالمحاصيل الأخرى،
وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وقصور الجهود الإرشادية الزراعية
الخاصة بالحصول، وارتفاع نسبة السمسرة عند بيع الحصول، حيث
ذكر ذلك نسب تراوحت من ٧٤,٧% إلى ٥٠% من المبحوثين
تنازلياً على الترتيب، في حين تمثلت أهم مقترحات المبحوثين للتغلب
على هذه المعوقات في توفير التقاوى المنتقاة بسعر مناسب، وتوفير
سطارات لزراعة الحصول وتسويق الحصول تعاونياً، وتوفير مستلزمات
الإنتاج بسعر مناسب، بالإضافة إلى توفير معلومات تسويقية عن
الحصول حيث ذكر ذلك نسب تراوحت من ٨٢,٥% إلى ٤٨,٧%
من المبحوثين تنازلياً على الترتيب.

وانتقى البحث عن مجموعة من المقترحات الهامة والمفيدة في
الإرتقاء بعملية انتاج وتداول وتسويق محصول الفول السوداني.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الزيوت النباتية الغذائية مكون أساسى لغذاء الإنسان وأحد
عناصر النمط الغذائى المصرى، ويعتبر الفول السوداني احد أهم
المحاصيل الزيتية في العالم، وتعد أمريكا الجنوبية هي الموطن الاصلى

الملخص العربى

أجرى هذا البحث بهدف تحديد مستوى الإحتياج المعرفى لشباب
الخريجين المبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول
السودانى، ودراسة العلاقة بين الإحتياج المعرفى للمبحوثين للتوصيات
الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني كمتغير تابع وكل من
المتغيرات المستقلة المدروسة، وتحديد أهم المعوقات التى تواجه المبحوثين
والمعلقة بإنتاج وتسويق محصول الفول السوداني، ومقترحاتهم للتغلب
على هذه المعوقات. وتم جمع البيانات خلال شهر مارس ٢٠٠٧
باستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية من شباب
الخريجين من زراع الفول السوداني بقرى عبد المنعم رياض، وأحمد
رامى، والشيخ محمد رفعت بلغ قوامها ١٥٤ مبحوثاً وفقاً لمعادلة
كربجسى ومورجان، وعولجت البيانات كمياً واستخدمت فى عرضها
وتحليلها المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى ومعامل الإختلاف،
والعرض الجدولى بالتركرار والنسب المتوية، كما استخدم معامل
الإرتباط البسيط ومربع كاي (كا ٢).

وتلخصت أهم النتائج فيما يلى:

-يحتل ٦٤,٩%، ٢٢,١% من المبحوثين مستوي الإحتياج
المعرفى المتوسط المرتفع للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول الفول
السودانى على الترتيب، ويمثل ذوى مستوى الإحتياج المعرفى المتوسط
للتوصيات الفنية لزراعة، ومكافحة آفات، وتداول محصول الفول
السودانى ٦٣,٦%، ٧٠,١%، ٦٦,٢% من المبحوثين على
الترتيب، في حين يمثل ذوى مستوى الإحتياج المعرفى المرتفع للتوصيات
الفنية لزراعة، ومكافحة آفات، وتداول الحصول ٢٢,١%،
١٩,٥%، ٢٠,٨% من المبحوثين على الترتيب.

-توجد علاقة ارتباطية عكسية بين كل من درجة تعرض المبحوثين
لمصادر المعلومات الإرشادية لحصول الفول السوداني، وعدد سنوات
الخبرة فى زراعة الحصول كمتغيران مستقلان، ودرجة الإحتياج المعرفى

^١ معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

(، وبالإضافة إلى استخدام الزيت المستخرج من الفول السوداني في الغذاء، فإنه يستخدم في صناعة الصابون، واللدائن، والبلاستيك، وتعبئة علب السردين، ويمكن عمل دقيق خاص من بذور الفول السوداني يحتوي على ٦٠% بروتين، و٢٢% كربوهيدرات و٤,٥% رمان وهو يفيد مرضى السكر (الحشن وآخرون، ١٩٨٦، ص: ٥١٩)، (و شلى، ١٩٩٥، ص: ٣٤٣). ويستخدم كسب الفول السوداني في صناعة الحلوى والكعك والشيكولاته وهو على القيمة الغذائية نظراً لإرتفاع نسبة البروتين المهضوم به، كما يعد الفول السوداني من أهم محاصيل الإصلاح في الأراضي الرملية لما تحمله جذوره من عقد بكتيرية تثبت الأزوت الجوى وعادة يجرث عرش الفول السوداني بالأرض مما يعمل على زيادة السدبال في الأراضي الرملية، وقد أثبتت الأبحاث أن الحيوان يمكنه أن يعتمد على عرش الفول السوداني بدرجة كبيرة في التغذية (عبد الوهاب، ١٩٩٧، ص: ١٨٠) و(محمد، ٢٠٠٦، ص: ٣٢-٣٣).

وقد بلغت المساحة المترعة بالفول السوداني في محافظة البحيرة في الخمسينات ٢٢٨١ فدان ولم تتغير هذه المساحة كثيراً خلال العقود التالية حتى نهاية القرن العشرين، إلا أنها بدأت تزداد في بداية القرن الحالى فبلغت ٥٦٦٢ فدان في عام ٢٠٠٤ و٥٩٨٧ فدان في عام ٢٠٠٥، وبلغ متوسط الإنتاجية ١٧,٦ أردب للفدان (إدارة الإحصاء، مديرية الزراعة بالبحيرة، ٢٠٠٦).

ولتحقيق إنتاجية عالية من الفول السوداني يوصى برنامج المحاصيل الزيتية بمركز البحوث الزراعية (٢٠٠٥، ص: ٤-٢٤) و(عطية، ٢٠٠٦، ص: ٦)، بمجموعة متكاملة من التوصيات الفنية للمحصول يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولاً: التوصيات الفنية لزراعة المحصول:

- ١- الأصناف: ينصح بزراعة الأصناف جيزة ٥، وجيزة ٦، وإسماعيلية ١.
- ٢- الأرض المناسبة: تجود زراعة الفول السوداني في الأراضي الرملية والصفراء الخفيفة جيدة الصرف.
- ٣- الدورة الزراعية: ثلاثية وثلاثية على الأقل.
- ٤- ميعاد الزراعة: من منتصف شهر ابريل إلى منتصف شهر مايو.

لهذا المحصول، حيث أكتشفت حفريات قديمة لثماره في بيرو، كما وصف بينثم عام ١٩٣٩ خمسة أنواع منه وجدت في البرازيل، ولم تنتشر الأنواع البرية من الفول السوداني خارج البرازيل إلا منذ حوالي مائة عام فقط، وقد أدخل البرتغاليون هذا المحصول إلى شواطئ أفريقيا ومنها انتشرت زراعته في هذه القارة (عبد الوهاب، ١٩٩٧، ص: ١٧٣-١٨٠) و(المنذوة ١٩٩٧، ص: ٢٣). وادخل الفول السوداني حديثاً الى مصر في اوائل القرن التاسع عشر في عهد محمد على من دولة السودان، فأكتسب منذ ذلك الوقت اسم الفول السوداني، ولم ينتشر كمحصول زراعى إلا في أواخر ذلك القرن، وبلغت المساحة المترعة منه عام ١٨٧٧ في مصر ١٢٠٠ فدان معظمها في مديرية الشرقية ثم انتشرت زراعته بعد ذلك في الوجه البحرى في الاراضى الرملية الخفيفة (المنذوة، ١٩٩٧، ص: ٢٤)، فبلغت المساحة المترعة منه نحو ٥٥ ألف فدان في الستينات والسبعينات من القرن العشرين، ثم نقصت إلى ٢٩ ألف فدان في الثمانينات (الحشن وآخرون، ١٩٨٦، ص: ٥٢٢)، وفي عام ١٩٩٠ وصلت المساحة إلى ٤٧ ألف فدان، ثم انخفضت مرة أخرى إلى ٢٩ الف فدان عام ١٩٩١، وتزايدت بعد ذلك حتى وصلت إلى ١٥١ ألف فدان عام ٢٠٠١ ثم تراجعت إلى ١٤٤ ألف فدان عام ٢٠٠٤ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٥، ص: ١٤٩).

والفول السوداني من المحاصيل الصيفية الرئيسية في الأراضي الجديدة التي تتكون من أراضي رملية أو صفراء خفيفة حيث يناسبه هذا النوع من الأراضي، ويدير محصوله عائداً نقدياً سريعاً للمزارع أكثر من غيره من المحاصيل في هذه الأراضي، ويعتبر الفول السوداني من المحاصيل الهامة حيث كان يصدر نحو ٣٠-٣٥% منه للدول الأوروبية والعربية قبل ظهور ظاهرة الألفاتوكسين، وتنحصر أهمية الفول السوداني في أنه من محاصيل الغذاء الهامة لإحتواء بذوره على نسبة عالية من الزيوت ذات الجودة المرتفعة (٤٠-٥٠%) بالإضافة إلى جودة الكسب الناتج من البذور (بعد استخراج الزيت) لتغذية الحيوان، وكذلك امكانية الإستفادة من مخلفات النبات في صناعات غير تقليدية، كما أن نسبة البروتين في حبوبه تصل إلى ٢٠%، وبه مجموعة من فيتامينات أ، ب، هـ، كما يدخل في بعض الصناعات الدوائية (سليمان وآخرون، ٢٠٠٦، ص: ١٨-١٩).

يتم حصاد الفول السوداني عند ظهور علامات النضج المتمثلة في إصفرار الأوراق وسهولة تفتح القرون عند الضغط عليها بالأصبع، وتلون القصرة الداخلية باللون الأحمر، حيث يكون ذلك بعد ١١٥ - ١٢٠ يوم من الزراعة، ويتم تقليع النبات يدوياً بعد أسبوعين من إيقاف الري، حيث تترك النباتات ٣ - ٤ أيام لتجف بعد فصل القرون في طبقة سمكها ١٠ سم، وتستمر عملية التجفيف ١٠ - ١٥ يوم ثم تغربل القرون وتعبأ في عبوات من الخيش وتوضع في مخازن جيدة التهوية، على عروق خشبية لمنع ملامستها لأرض المخزن مع ترك مسافات بينية بين الصفوف لسهولة التهوية.

ولعل تحديد الإحتياجات المعرفية للخريجين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول الفول السوداني يمثل أساساً متيناً لوضع برامج إرشادية تهدف إلى إشباعها، وبالتالي زيادة قدرة الخريجين على تنفيذ هذه التوصيات وتحقيق عائد مجزى من زراعة المحصول يشجعهم على زيادة المساحة المزروعة منه، حتى يمكن المساهمة في سد الفجوة الغذائية المتمثلة في نقص الإنتاج من المحاصيل الزيتية، والإعتماد على استيراد الزيوت من الخارج، حيث أن الإنتاج المحلي يمثل ١٢% فقط من إجمالي الإحتياجات الكلية من الزيوت النباتية (محمد، ٢٠٠٦، ص: ٣٢)، إذ يؤكد (Maunder, 1972, p.82) على أن البرنامج يجب أن يبنى وفقاً لمعلومات حقيقية عن الظروف المحلية، والبرنامج الإرشادي كأداة من الأدوات السياسية داخل برامج التنمية يجب أن يبنى وفقاً لمعلومات عن سلوك المستهدفين وموقفهم الراهن حتى ينجح في إحداث التغيير المطلوب (Vanden Ban & Hawkins, 1988, p.203).

ويعرف علماء النفس الحاجة بأنها عرض نفسي Psychological feature يحرك السلوك ويوجهه لتحقيق هدف معين أي هي المحرك والموجه للسلوك الإنساني (Ian Gough, 2007, p. 25). والحاجة هي فجوة بين الموقف الراهن وموقف أحر مرغوب فيه (الحوالي وآخرون، ١٩٨٤، ص: ٣٣٥) ويقسم الطنوبي (١٩٩٦، ص: ٧٨) (الحاجات وفقاً للرؤية أو الوضوح إلى حاجات محسوسة يسهل على الفرد إدراكها ومن ثم إشباعها، وحاجات غير محسوسة يحتاج الفرد إلى من يبصره بها ويحولها إلى حاجات محسوسة، ويشير بدران (١٩٩٨، ص: ٣) نقلاً عن Fred إلى أن الإهتمام الإرشادي

٥- معدل التقاوى: يحتاج الفدان ٤٥-٥٠ كجم بذرة.

٦- الزراعة: يستخدم ٢-٣ كيس لقاح بكتيري لتقاوى الفدان تخلط في مكان ظليل، وفي حالة الري بالغمر تتم الزراعة على خطوط بمعدل ١٢ خط في القصبتين، وعلى مسافات ١٠ سم بين الجور، مع وضع بذرة واحدة في كل جورة، ويجرى الري في نفس يوم الزراعة، أما في حالة الري بالرش فتتم الزراعة على سطور حيث تكون المسافة بين السطور ٦٠ سم، ويجرى الترقيع بعد ١٠ أيام من الزراعة.

٧- التسميد: يضاف ٣٢٠ سماد بلدي متحلل، ويضاف السماد المعدني على ثلاث دفعات، عند تجهيز الأرض جرعة تنشيطية، وبعد أسبوعين من الزراعة، ثم بعد شهر من الزراعة، وترش العناصر الصغرى على دفعتين الأولى بعد شهر من الزراعة والثانية بعد ٥٠ يوم من الزراعة، وذلك في الصباح الباكر بعد تطاير الندى بمعدل ٥,٥ جرام للتر.

٨- الري: في حالة الري بالغمر يجرى الري كل ٤-٦ أيام، وفي حالة الري بالرش يجرى الري يوم بعد يوم ويتوقف الري عند اكتمال النضج قبل الحصاد بأسبوعين.

ثانياً: التوصيات الفنية لمكافحة الآفات التي تصيب الفول السوداني:

لمكافحة الحشائش يمكن إجراء رية كدابة لكى يتم إنبات الحشائش ثم تحرق الأرض للتخلص منها، ويتم إجراء من ٢-٣ عزقات، ويستخدم مبيد استومب ضد الحشائش النجيلية الحولية، ومبيد فيوزبليد ضد الحشائش النجيلية المعمرة، ولمكافحة النيما تودا تعامل التربة بمبيد الفيوردان بمعدل ١٠ كجم للفدان علاوة على الحرث والتشميس، والقضاء على الحشائش، ويقاوم تبقع الأوراق بالرش الوقائي بمبيد الفابورجار بمعدل ٢٠٠ سم/٣ لتر ماء عند بداية ظهور الإصابة، وبعد ٦٠ يوم من الزراعة، وتقاوم أعفان الثمار بفرز التقاوى قبل الزراعة واستبعاد المصاب منها، والإعتدال في الري، واستخدام مطهر فطري مناسب بالإضافة إلى اتباع دورة ثلاثية.

ثالثاً: التوصيات الفنية لتداول المحصول:

وتبين للحفنى (١٩٩٥، ص: ١) أن أهم المشكلات المجتمعية بمنطقة غرب النوبارية تنحصر في قلة مياه الري وعدم إنتظامها، وصعوبة تسويق الحاصلات الزراعية، وعدم توفر الأجهزة الإرشادية والمستلزمات الزراعية، والخدمة الآلية. وتبين لسرور (١٩٩٦، ص: ١٠) تدنى المستويات المعرفية التسويقية الزراعية لشباب الخريجين في بعض قرى بنجر السكر، كما أظهر المبحوثون احتياجهم التدريبية التسويقية لعدد من المحاصيل الزراعية، جاء في مقدمتها الطماطم والكتنلوب والتفاح والبقول البلدى ، وتبين للحفنى وجاد الرب (١٩٩٧، ص: ١) نقص المنظمات المجتمعية بمنطقة بنجر السكر وخاصة بنوك القري وانخفاض مستوى رضا الخريجين عن هذه المنظمات. وتبين لعمار (٢٠٠٢، ص ص: ١٠٥ - ١٠٨) أن أغلبية الخريجين المبحوثين في بعض قرى البستان بمحافظة البحيرة لديهم إحتياج معرفى بدرجة متوسطة للتوصيات الفنية الخاصة بتسميد وكبرته وشتل الطماطم، وكانت أهم المعوقات التى تواجه الخريجين فى إنتاج وتسويق الطماطم إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، والتقاوى، وعدم توافر الكوادر الإرشادية الكفاء بالمنطقة، وعدم توافر معلومات إرشادية عن إحتياجات الأسواق والأسعار، وعدم وجود جمعيات لتسويق الخضرا، وتحكم تجار التجزئة.

مما سبق يتبين أن الخريجين فى الأراضى الجديدة يعانون من مشكلات عديدة منها حاجتهم المعرفية المتعلقة بإنتاج وتسويق المحاصيل التى يقومون بزراعتها، كما يعانون من معوقات تتمثل فى نقص الخدمات الإرشادية الزراعية وصعوبة تسويق الحاصلات الزراعية، ونقص المنظمات المجتمعية بالأراضى الجديدة، بالإضافة إلى عدم توفر مياه الري، وإرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ، وإستكمالاً لهذه الدراسات وتكاملاً معها أجريت هذه الدراسة للإجابة على بعض التساؤلات حول ماهية مستوى الإحتياج المعرفى لشباب الخريجين المبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السودانى؟ وماهى المتغيرات ذات العلاقة باحتياجهم المعرفى فى هذا المجال ؟ وماهى المعوقات التى تواجه شباب الخريجين فى عملية إنتاج وتسويق محصول الفول السودانى ؟ وماهى مقترحاتهم للتغلب على هذه المعوقات؟، خاصة وأن متوسط إنتاجية الأراضى الجديدة من محصول الفول السودانى الصيفى يقل عن مثيله بالأراضى القديمة بمقدار ١,٤٢ أردب للفدان، وأن متوسط الإنتاجية بمحافظه البحيرة

لا يجب أن يقتصر على الجانب المحسوس من الحاجات الحقيقية فقط، فهناك حاجات أخرى غير محسوسة لا يدركها المزارع ربما كانت أساسية وهامة ولها فاعليتها الكبرى فى حياته.

ويفرق (Clark,2008) بين الحاجة need والطلب want، فيذكر أن الحاجة وفقاً لقاموس وبستر Webster هى نقص فى شىء ضرورى أو سبب من أسباب الحياة الضرورية، ويعرف الطلب Want على إنه وجود رغبة قوية فى شىء معين (سلع أو خدمات)، ويضيف أن طلب شىء معين يجب أن يقترن بالرغبة فيه والقدرة على دفع ثمنه، لذا فإن الطلب يقوم على إشباعه قطاع يسعى إلى تحقيق أرباح For – Profit – Sector بتقديم السلع والخدمات التى يطلبها أفراد المجتمع والقادرين على دفع ثمنها ، فى حين أن الحاجة يقوم على إشباعها قطاع لايسعى إلى تحقيق أرباح Not- For- Profit-Sector بل يعتمد فى موارده على الضرائب التى يدفعها القطاع الذى يحقق أرباح، والإرشاد الزراعى كجهاز لايسعى إلى تحقيق أرباح بل يسعى إلى مساعدة المزارع ليساعدوا أنفسهم، وإشباع حاجاتهم وتحقيق رفاهية الحياة، عليه أن ينهض بهذا الدور بوضع برامج إرشادية تعتمد على تحديد حاجات المسترشدين وتسعى إلى إشباع هذه الحاجات.

وقد تناولت دراسات عديدة تحديد الإحتياجات الإرشادية المعرفية والإتجاهية والتنفيذية لزراع الأراضى الجديدة والمستصلحة، ومعوقات الإنتاج الزراعى بها، منها عدد من الدراسات أشار إليها بدران (١٩٩٨، ص: ٤) وهى دراسة خطاب (١٩٨٩) التى عكست حاجة الخريجين المبحوثين بمشروع جنوب التحرير إلى رفع مستواهم المعرفى الزراعى فيما يتعلق بالمعارف الإنتاجية النباتية والحيوانية بها ، ودراسة حسين (١٩٩٤) التى أشار فيها إلى أن هناك حاجة ماسة إلى تكثيف الجهود الإرشادية فى الأراضى حديثة الإستزراع بمنطقة الدشودى بمحافظه البحيرة كنتيجة لنقص الخدمات الإرشادية الزراعية الموجهه للمزارع بهذه المنطقة، ودراسة ميخائيل (١٩٩٥) التى أشار فيها إلى أن غالبية المبحوثين بمشروع مبارك القومى بمحافظه كفر الشيخ لديهم إحتياج معرفى فى مجال زراعة وإنتاج محصول بنجر السكر.

تابع وكل من المتغيرات المستقلة المتمثلة في النشأة، ونوع المؤهل الدراسي، ومستوى العائد المتحقق من محصول الفول السوداني كمتغيرات مستقلة.

الأسلوب البحثي

منطقة وعينة البحث:

أجرى هذا البحث بمنطقة البستان بمحافظة البحيرة والتي يبلغ زمامها الزراعي مساحة ٢٤ الف فدان وتضم ١١ قرية، إجمالى عدد الخريجين بها ٣٤٧٦ خريج، وقد وقع الإختيار عشوائياً على ثلاث قرى منها هي قرية عبد المنعم رياض، وقرية أحمد رامى، وقرية الشيخ محمد رفعت، وتم أخذ عينة عشوائية من بين زراع الفول السوداني من الخريجين بالقرى الثلاث بنسبة ٢٦,٧% وفقاً لمعادلة كرجيسى ومورجان" فبلغ إجمالى عدد المبحوثين ١٥٤ مبحوثاً، منهم ٥١ مبحوثاً بقرية عبد المنعم رياض و٥٣ مبحوثاً بقرية أحمد رامى و٥٠ مبحوثاً بقرية الشيخ محمد رفعت.

جمع البيانات:

استخدمت إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية بعد تصميمها ومراجعة محتواها فنياً من الباحثين بقسم بحوث المحاصيل الزيتية، واجريت التعديلات اللازمة بعد اختبارها على عدد ٢٥ خريجاً من زراع الفول السوداني بقرية الحسين المجاورة لقرى الدراسة، وقد تم جمع البيانات خلال شهر مارس ٢٠٠٧.

التعريفات الإجرائية:

- التوصيات الفنية لإنتاج الفول السوداني: يقصد بها التوصيات الفنية الخاصة بعملية زراعة المحصول ومكافحة آفاته.
- التوصيات الفنية لتداول محصول الفول السوداني: يقصد بها التوصيات الفنية الخاصة بحصاد وتجفيف وتعبئة وتخزين المحصول.
- نوع المؤهل الدراسي: يقصد به إن كان زراعى عالى أو متوسط، أو غير زراعى عالى أو متوسط.

المعالجة الكمية للبيانات:

أولاً: التغير التابع:

ينخفض عنه على مستوى الجمهورية بمقدار ١,٢٤ أوردب للفدان) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٥، ص: ١٤٩)، وذلك قد يرجع إلى احتياجات المبحوثين المعرفية للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني.

أهداف البحث:

- ١- تحديد مستوى الإحتياج المعرفى لشباب الخريجين المبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني.
- ٢- دراسة العلاقة بين الإحتياج المعرفى للمبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني كمتغير تابع وكل من خصائصهم المدروسة المتمثلة في نوع المؤهل الدراسي، والنشأة، وحجم المساحة المترعة بالفول السوداني، وعدد سنوات الخبرة في مجال زراعة الفول السوداني، وعدد الأنشطة المزرعية للمبحوث، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الإرشادية الزراعية لمحصول الفول السوداني، ومستوى العائد المتحقق من محصول الفول السوداني كمتغيرات مستقلة.
- ٣- تحديد أهم المعوقات التي تواجه المبحوثين والمتعلقة بإنتاج وتسويق محصول الفول السوداني.
- ٤- تحديد أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على معوقات إنتاج وتسويق محصول الفول السوداني.

الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف البحثي الثاني تم صياغة الفرضان البحثيان التاليان:

- ١- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة الإحتياج المعرفى للمبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني، كمتغير تابع وكل من خصائصهم المتمثلة في حجم المساحة المترعة بالفول السوداني، وعدد سنوات الخبرة في مجال زراعة الفول السوداني، وعدد الأنشطة المزرعية للمبحوث، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الإرشادية لمحصول الفول السوداني كمتغيرات مستقلة.
- ٢- توجد علاقة معنوية بين مستوى الإحتياج المعرفى للمبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني كمتغير

والحاصل على بكالوريوس غير زراعى درجتان، والحاصل على دبلوم غير زراعى درجة واحدة.

٢- النشأة: أعطى المبحوث درجتان في حالة النشأة الريفية، ودرجة واحدة في حالة النشأة الحضرية .

٣- حجم المساحة المزرعة بالفول السوداني: قيس باستخدام الرقم الخام للمساحة المترعة بمحصول الفول السوداني لأقرب فدان.

٤- عدد سنوات الخبرة في مجال زراعة الفول السوداني: قيس باستخدام الأرقام الخام لعدد سنوات زراعة المحصول.

٥- عدد الأنشطة المزرعية للمبحوث: قيس باستخدام الأرقام الخام لعدد مجالات الأنشطة المزرعية التي يزاوها المبحوث في مزرعته ، من زراعة محاصيل حقلية، ومحاصيل تحضر، ومحاصيل فاكهة، ومحاصيل زيتية، وتربية أغنام أو ماعز، وتربية نحل بحيث يعطى المبحوث درجة واحدة عن مزاولته لكل مجال من هذه المجالات، وصفر في حالة عدم مزاولته لهذا المجال ليعبر مجموع الدرجات عن عدد الأنشطة المزرعية التي يزاوها المبحوث.

٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات الإرشادية لمحصول الفول السوداني: قيست باعطاء المبحوث درجة وفقاً لعدد نشرات الفول السوداني والمجلات الإرشادية التي تحتوى موضوعات عن الفول السوداني التي قرأها المبحوث في الموسم، وعدد زيارات المرشد الزراعى أو أخصائى المحصول لحقل المبحوث والمتعلقة بمحصول الفول السوداني في الموسم، وعدد الإجتماعات أو الندوات الإرشادية وعدد أيام الحقل الخاصة بالمحصول، والتي أتيح للمبحوث حضورها في الموسم، وعدد زيارات المبحوث للمرشد الزراعى بمكتبه للأستفسار عن معلومات خاصة بالمحصول في الموسم، ليعبر مجموع الدرجات عن هذا المتغير.

٧- مستوى العائد المتحقق من المحصول: قيس باعطاء المبحوث الدرجات ٣، ٢، ١ عن اجابته بأنه مرتفع، أو متوسط، أو منخفض ، وفقاً لتقديره للعائد المتحقق من محصول الفول السوداني.

أدوات التحليل الإحصائى:

تم قياس درجة الإحتياج المعرفى للمبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول الفول السودانى وفقاً لما تمثله الحاجة من وجود فجوة بين الوضع الراهن ووضع آخر مرغوب فيه(الخسول وآخرون، ١٩٨٤، ص: ٣٣٥) حيث تم سؤال المبحوث عن عدد من البنود الخاصة بإنتاج وتداول المحصول موزعة على عمليتي الزراعة ومكافحة الآفات بالإضافة إلى عدد من البنود الخاصة بتداول المحصول.

١- التوصيات الفنية لزراعة محصول الفول السوداني: ويمثلها ٣٧ بنداً وزعت كما يلي: الأصناف(٣ بنود)، والتربة الصالحة(بندان)، والدورة الزراعية(بند واحد)، وميعاد الزراعة(بند واحد) ومعدل التقاوى(بند واحد)، ومعاملة التقاوى بالعقدين(بندان)، والزراعة في حالة الرى بالغمر(٤ بنود)، والزراعة في حالة الرى بالرش(بندان)، والترقيع(بند واحد)، والتسميد(١٧ بنداً) والرى(٣ بنود).

٢- التوصيات الفنية لمكافحة آفات محصول الفول السوداني: ويمثلها ٢٤ بنداً وزعت كما يلي: مكافحة الحشائش (٦ بنود)، ومكافحة النيماتودا (٥ بنود)، ومكافحة مرض تبقع الأوراق (٤ بنود) ومكافحة أعفان الثمار (٦ بنود)، ومكافحة دودة ورق القطن (٣ بنود).

٣- التوصيات الفنية لتداول محصول الفول السوداني: ويمثلها ١٢ بنداً وزعت كما يلي: علامات النضج(٤ بنود)، الحصاد والتجفيف(٤ بنود)، والتعبئة والتخزين(٤ بنود). وقد أعطى المبحوث درجة صفر في حالة معرفته لكل بند من هذه البنود ، ودرجة واحدة في حالة عدم معرفته لكل بند منها وبذلك ينحصر المدى النظرى لدرجة الإحتياج المعرفى للمبحوثين من صفر كحد أدنى إلى ٧٣ درجة كحد أقصى وذلك بجمع درجات المبحوث في كل بند من البنود المستخدمة في قياس درجة الإحتياج المعرفى.

ثانياً: المتغيرات المستقلة:

١- نوع الموهل الدراسى: قيس باعطاء الحاصل على بكالوريوس زراعة ٤ درجات، والحاصل على دبلوم زراعة ٣ درجات،

بإنتاجية هذا المحصول وزيادة العائد المتحقق من زراعته وبالتالي تشجيع الخريجين على زيادة المساحة المزروعة منه: جدول رقم (١).

جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الإحتياج المعرفي للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني

مستوى الإحتياج المعرفي	عدد	%
منخفض (١٥ -)	٢٠	١٣,٠
متوسط (٣٩ -)	١٠٠	٦٤,٩
مرتفع (٦٢ -)	٣٤	٢٢,١
الإجمالي	١٥٤	١٠٠

المتوسط الحسابي = ٥٠,٨ الإختلاف المعياري = ١١,٦٨٢

وباستعراض تفاصيل الإحتياج المعرفي للتوصيات الفنية لزراعة المحصول ومكافحة آفاته وتداوله نستعرض هذه الإحتياجات كما يلي:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) مستوى الإحتياج المعرفي لكل من التوصيات الفنية لزراعة المحصول، ومكافحة آفات المحصول، و التوصيات الفنية لتداوله، ومنه يتبين أن مستوى الإحتياج المعرفي بكل من التوصيات الفنية لزراعة الفول السوداني، والتوصيات الفنية لمكافحة آفاته، والتوصيات الفنية لتداول المحصول متوسط لدى ٣,٦٣%، ١,٧٠%، ٢,٦٦% من المبحوثين على الترتيب.

وباستعراض تفاصيل الإحتياج المعرفي للتوصيات الفنية لزراعة

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى عناصر الإحتياج المعرفي للتوصيات الفنية لزراعة ومكافحة آفات وتداول محصول

الفول السوداني

مستويات عناصر الإحتياج المعرفي	عدد	%	مستويات عناصر الإحتياج المعرفي	عدد	%
١- مستوى الإحتياج المعرفي للتوصيات الفنية لزراعة الفول السوداني : منخفض (أقل من ١٩) درجة	٢٢	١٤,٣	٣- مستوى الإحتياج المعرفي للتوصيات الفنية لتداول المحصول : منخفض (أقل من ٤) درجة	٢٠	١٣,٠
متوسط (١٩- لأقل من ٣٠) درجة	٩٨	٦٣,٣	متوسط (٤- لأقل من ١٠) درجة	١٠٢	٦٦,٢
مرتفع (٣٠ درجة فأكثر)	٣٤	٢٢,١	مرتفع (١٠ درجات فأكثر)	٣٢	٢٠,٨
الإجمالي	١٥٤	١٠٠	الإجمالي	١٥٤	١٠٠
٢- مستوى الإحتياج المعرفي للتوصيات الفنية لمكافحة آفات الفول السوداني : منخفض (أقل من ١٥) درجة	١٦	١٠,٤			
متوسط (١٥ - لأقل من ٢٣) درجة	١٠٨	٧٠,١			
مرتفع (٢٣ درجة فأكثر)	٣٠	١٩,٥			
الإجمالي	١٥٤	١٠٠			

استخدم في تحليل بيانات هذا البحث احصائياً معامل الارتباط البسيط، ومربع كاي ، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإختلاف المعياري، ومعامل الإختلاف.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوى الإحتياج المعرفي لشباب الخريجين المبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني:

تراوح المدى الفعلي لدرجة الإحتياج المعرفي لشباب الخريجين المبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني من ١٥ درجة كحد أدنى إلى ٧٠ درجة كحد أقصى، بمتوسط حسابي ٥٠,٨١ درجة، وإختلاف معياري ١١,٦٨٢ درجة، وبلغ معامل الإختلاف ٢٢,٩٩%، مما يبين وجود درجة غير قليلة من الإختلاف بين المبحوثين في درجة إحتياجهم المعرفي للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني، ويحتل ٩,٦٤% و ٢٢,١%

من المبحوثين مستوى الإحتياج المعرفي المتوسط والمرتفع على الترتيب، مما يشير إلى أن الأغلبية تحتاج إلى سد الفجوة المعرفية في مجال إنتاج وتداول محصول الفول السوداني حتى يمكن النهوض

إجراء الري في نفس يوم الزراعة، ويحتاج حوالي ثلاث أرباع المبحوثين لمعرفة عدد البذور في الجورة الواحدة، وفي حالة الري بالرش يحتاج أكثر من ٩٠% من المبحوثين لمعرفة إجراء الزراعة في سطور، والمسافة بين السطور، ويحتاج ٧٠,١% من المبحوثين لمعرفة توصية إجراء الترقيع بعد ١٠ أيام من الزراعة.

أما بالنسبة للتسميد فيحتاج ٩٠,٩% من المبحوثين لمعرفة توصية إضافة نصف طن جبس زراعى، ويحتاج ٨٥,٧% من المبحوثين لمعرفة موعد إضافة الجبس الزراعى، ويحتاج أكثر من ثلثى المبحوثين (٦٨,٨%) لمعرفة توصية إضافة جرعة تنشيطية من السماد الأزوتى والفوسفاتى، كما يحتاج أغلبية المبحوثين لمعرفة

المحصول ومكافحة آفاته وتداوله وفقاً لبنود قياس المتغير التابع تناولها كما يلي:

١- الإحتياج المعرفى للتوصيات الفنية لزراعة الفول السودانى:

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن جميع المبحوثين يحتاجون إلى معرفة الصنفين جيزة ٦ واسماعيلية ١، وأن ثلثى المبحوثين تقريباً يحتاجون إلى معرفة معدل التقاوى الصحيح، وقد يعزى ذلك إلى تغير معدل التقاوى بتغير الأصناف الموصى بها وعدم معرفتهم بالأصناف الجديدة ومعدل استخدامها، ويحتاج أكثر من نصف المبحوثين لمعرفة توصية استخدام ٢-٣ كيس عقدين خلطاً بالتقاوى، وفي حالة الري بالغمر يحتاج ٨٣,١% من المبحوثين لمعرفة مسافات الزراعة، ويحتاج ٧٧,٩% من المبحوثين لمعرفة توصية

جدول ٣. النسب المئوية للإحتياج المعرفى للمبحوثين لكل توصية من توصيات إنتاج وتداول محصول الفول السودانى

التوصيات الفنية	الإحتياج المعرفى* عدد %	التوصيات الفنية	الإحتياج المعرفى* عدد %
أولاً : الإحتياج المعرفى للتوصيات الفنية لزراعة الفول السودانى :			
١- الأصناف : ١- جيزة ٥	٦٦	- دفعة أولى من السماد (تنشيطية) أ - ١٠٠ كجم نترات	٤٢,٩
٢- إسماعيلية ١	١٥٤	ب - ١٠٠ كجم سوبر فوسفات	١٠٠
٣- جيزة ٦	١٥٤	دفعه ثانية بعد اسبوعين من الزراعة أ - ٥٠ كجم نترات	١٠٠
٢- التربة الصالحة للزراعة:		ب - ٥٠ كجم سوبر فوسفات	٥,٢
رملية	٨	دفعه ثالثة بعد شهر من الزراعة أ - ٥٠ كجم نترات	٣٩,٠
صفراء خفيفة	٦٠	ب - ٥٠ كجم سوبر فوسفات	٧,٨
٣- الدورة الزراعية (ثنائية/ثلاثية)	١٢	إضافة ١٠٠ كجم سلفات بوتاسيوم	٧,٨
٤- ميعاد الزراعة (١٥/٤ - ١٥/٥)	١٢	رش العناصر الصغرى :	٦٦,٢
٥- معدل التقاوى (٤٥ - ٥٠ كجم)	١٠٢	الرشة الأولى بعد شهر من الزراعة	٥٤,٥
٦- معاملة التقاوى بالعقدين	٨٤	الرشة الثانية بعد ٥٠ يوم من الزراعة	٤٠,٣
استخدام (٢-٣ كيس للفدان)	٦٢	معدل العناصر الصغرى ٠,٠٥ لتر/فدان	٦٢
الزراعة في نفس يوم المعاملة		الرش في الصباح الباكر بعد تطاير الندى	٦٨,٨
٧- الزراعة :		- الري :	
في حالة الري بالغمر :		في حالة الري بالغمر ٤-٦ يوم	٦٢,٣
تتم الزراعة على (١٢ خط/قصبين)	٩٦	في حالة الري بالرش يوم بعد يوم	٨٣,١
مسافات الزراعة	١٢٨	يوقف الري قبل أسبوعين من الحصاد	٧٤,٠
عدد البذور في الجورة	١١٤	ثانياً : الإحتياج المعرفى للتوصيات الفنية لمكافحة آفات الفول السودانى	٧٧,٩
الري في نفس يوم الزراعة	١٢٠	١- مكافحة الحشائش :	٩٤,٨
الزراعة في حالة الري بالرش :		- العزيق ٢-٣ عزقة	٩٠,٩
تتم الزراعة على سطور	١٤٦	- إعطاء رية كدابة	٧٠,١
المسافة بين السطور ٦٠ سم	١٤٠	- مييد استومب للحشائش النجيلية الحولية	٣١,٢
٨- إجراء الترقيع بعد ١٠ أيام من الزراعة	١٠٨	- استومب ١ لتر للفدان	٤٨
٩- التسميد :		- مييد فيوزيليد للحشائش النجيلية المعمرة	٩٠,٩
إضافة ٢٠ سم ٣ سمد بلدى للفدان	٤٨	- الفيوزيليد ١ لتر للفدان	٨٥,٧
إضافة ١/٢ طن جبس زراعى للفدان	١٤٠		
الإضافة بعد ٣٥-٤٠ يوم من الزراعة	١٣٢		

تابع جدول ٣. النسب المئوية للإحتياج المعرفي للمبجوثين لكل توصية من توصيات إنتاج وتداول محصول الفول السوداني

التوصيات الفنية	الإحتياج المعرفي* عدد %	التوصيات الفنية	الإحتياج المعرفي* عدد %
٢- مكافحة النيما تودا:		ثالثا : الإحتياج المعرفي للتوصيات الفنية لتداول محصول الفول السوداني	
- الحرث	٨٠	١- علامات نضج المحصول:	٥١,٩
- التشميس	٦٦	- إصفرار الأوراق	٤٢,٨
- القضاء على الحشائش	١٤٢	- سهولة تفتح القرون	٩٢,٢
- استخدام الفيوردان	١٢٨	- تلون البذور باللون البني	٨٣,١
- الفيوردان ١٠ كجم / فدان	١٤٢	- مرور ١١٥ - ١٢٠ يوم من الزراعة	٩٢,٢
٣- مكافحة مرض تبقع الورق		٢- الحصاد والتجفيف:	٩٤,٨
- استخدام مبيد فابورجارد	١٤٦	- وقف الري قبل الحصاد بأسبوعين	٩٦,١
- معدل الإستخدام ٢٠٠ سم ^٣ /٣ لتر ماء	١٤٨	- التجفيف ٣- ٤ أيام في العرش	٩٤,٨
- يجرى الرش بعد ٦٠ يوم من الزراعة	١٤٦	- تنشير البذور بسمك ١٠ سم	٨٩,٦
- تعفير بالكبريت الزراعي ٢٠ كجم / فدان	١٣٨	- مدة التنشير ١٠- ١٥ يوم .	١١٤
٤- مكافحة أعفان الثمار:		٣- التعبئة والتخزين:	٩٠,٩
- فرز التقاوى	١٤٠	- استخدام عبوات من الخيش .	٨٣,١
- الإعتدال في الري	١٢٨	- وضع الأجوالة على عروق خشبية .	٨٥,٧
- إضافة مطهر فطري للبذور	١٣٢	- مخازن جيدة التهوية .	٨٩,٦
- أسم المطهر	١٣٨	- وجود مسافات بين صفوف الأجوالة في المخزن	٩٦,١
- معدل استخدامه	١٤٨		٨٧,٠
- اتباع دورة ثلاثية	١٣٤		
٥- مكافحة دودة ورق القطن:			
- استخدام مبيد اللانيت	٧٨		٥٠,٦
- معدل استخدام اللانيت ٣٠٠ جم/فدان	١١٦		٧٥,٣
- وقف الرش قبل أسبوعين من الحصاد	١٢٤		٨٠,٥

* ن = ١٥٤

كدابة، واستخدام مبيد استومب لمكافحة الحشائش الحولية ومعدل استخدامه، إذ بلغت نسبة الإحتياج المعرفي لها ٨٣,١%، و ٧٠,١%، و ٧٧,٩% من المبجوثين على الترتيب.

أما بالنسبة لمكافحة النيما تودا فيحتاج ٩٢,٢% من المبجوثين إلى معرفة توصية القضاء على الحشائش كأسلوب لمكافحة النيما تودا، ويحتاج ٨٣,١%، ٩٢,٢% من المبجوثين لمعرفة توصية استخدام الفيوردان لمكافحة النيما تودا، ومعدل استخدامه على الترتيب، أما بالنسبة لمكافحة مرض تبقع الأوراق، وأعفان الجذور فيحتاج الغالبية العظمى (أكثر من ٨٣% من المبجوثين) إلى معرفة جميع توصيات مكافحة هذان المرضان، ويحتاج ٧٥,٣%، ٨٠,٥% من المبجوثين إلى معرفة معدل استخدام مبيد اللانيت ضد دودة ورق القطن، وتوصية وقف الرش قبل الحصاد بأسبوعين على الترتيب.

٣- الإحتياج المعرفي للتوصيات الفنية لتداول محصول الفول السوداني:

السوداني:

معدلات التسميد الأزوتى والفوسفاتى ومواعيده، ويحتاج ٥٧,١% من المبجوثين لمعرفة توصية إضافة ١٠٠ كجم سلفات بوتاسيوم للفدان، ويحتاج ٩٣,٥% من المبجوثين لمعرفة معدل استخدام العناصر الصغرى على المجموع الخضري، كما يحتاج ٦٨,٨% من المبجوثين لمعرفة توصية رش العناصر الصغرى في الصباح بعد تطاير الندى. وبالنسبة للرى يحتاج ٩٧,٤% من المبجوثين لمعرفة توصية الرى يوم بعد يوم في حالة الرى بالرش، ويحتاج ٨٣,١% من المبجوثين لمعرفة توصية الرى كل ٤- ٦ أيام في حالة الرى بالغمر، ويحتاج أكثر من ثلثي المبجوثين لمعرفة توصية وقف الري قبل الحصاد بأسبوعين، وقد يكون عدم توفر مياه الرى سبباً في الاعتقاد بأن طول الفترة بين الريات هي المواعيد الموصى بها.

٢- الإحتياج المعرفي للتوصيات الفنية لمكافحة آفات الفول السوداني:

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن أكثر ما يحتاج المبجوثون لمعرفته من توصيات مكافحة الحشائش هي إعطاء رية

سنوات الخبرة في مجال زراعة الفول السوداني كمتغيران مستقلان، حيث بلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط لكل منهما - ٠,٣٧٨، ٠,٢٥٧ على الترتيب وهي معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١، في حين لم يثبت معنوية هذه العلاقة عند أى من المستويين الإحتماليين ٠,٠١، ٠,٠٥ مع المتغيران المستقلان الآحران وهما المساحة المترعة بالفول السوداني، وعدد الأنشطة المزرعية للمبحوث.

جدول ٤. معامل الارتباط البسيط بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الإحتياج المعرفي للمبحوثين في إنتاج وتداول محصول الفول السوداني كمتغير تابع

مستوى المعنوية*	معامل الارتباط البسيط	المتغير *درجات الحرية = ١٥٢
٠,٥٣٣	- ٠,٥١٠	حجم المساحة المترعة بالفول السوداني
٠,٠٠١	**٢٥٧,٠	عدد سنوات الخبرة في زراعة المحصول
٠,٠٦٠	١٢٥,٠	عدد الأنشطة المزرعية للمبحوث
٠,٠٠٠	**٣٧٨,٠	درجة التعرض لمصادر المعلومات الإرشادية

وبناء على ماتقدم أمكن رفض الفرض الإحصائي السابق بالنسبة للمتغيران المستقلان ذوى الارتباط المعنوى بالمتغير التابع ولم يمكن رفضه بالنسبة للمتغيران الآحران، ومن هذا يتبين أهمية دور الإرشاد الزراعي في توفير الخدمات الإرشادية اللازمة لسد الفجوة المعرفية في إنتاج وتداول محصول الفول السوداني، وأهمية التركيز في هذه الخدمات الإرشادية على المبحوثين حديثي العهد بزراعة المحصول حتى يمكن اشباع احتياجهم المعرفية في هذا المجال.

ولتحقيق الفرض البحثي الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة معنوية بين مستوى الإحتياج المعرفي للمبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المتمثلة في حجم المساحة المترعة بالفول السوداني، وعدد سنوات الخبرة في مجال زراعة الفول السوداني، وعدد الأنشطة المزرعية للمبحوث، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الإرشادية للمحصول".

جدول ٥. قيمة كا٢ للعلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوى الإحتياج المعرفي للمبحوثين في إنتاج وتسويق محصول الفول السوداني كمتغير تابع

درجات الحرية	كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠١	كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥	كا٢	المتغير
٦	١٦,٨١	١٢,٥٩	*١٥,٦٤	نوع المؤهل الدراسي
٢	٩,٢١	٥,٩٩	٤,٤٩٦	النشأة
٤	١٣,٢٨	٩,٤٩	**٤٦,٧٩	مستوى العائد الصافي من المحصول

بالنسبة لعلامات نضج المحصول تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن ٨٠,٥% من المبحوثين يحتاجون لمعرفة توصية سهلة تفتح القرون كمؤشر لنضج المحصول، وبالنسبة للحصاد والتجفيف فإن أكثر ما يحتاج المبحوثون معرفته توصيتي تنشير الحبوب لمدة ١٠-١٥ يوم، ووقف الري قبل الحصاد بأسبوعين حيث يحتاج لذلك ٧٤%، ٧٢,٧% من المبحوثين على الترتيب. أما بخصوص التعبئة والتخزين فإن حوالى ثلاثة أرباع المبحوثين يحتاجون إلى معرفة توصيات استخدام عبوات من الخيش، ووجود مسافات بين صفوف الأجوالة في المخزن، ووضع الأجوالة على عروق خشبية، وقد يكون قيام المزارع ببيع محصوله في الحقل بعد الحصاد مباشرة سبباً في إحتياجه المعرفي لتوصيات تداول المحصول، تلك التوصيات، التي تساعده على تخزين محصوله حتى يمكنه تحقيق عائد أفضل من تسويقه.

ثانياً: تحديد العلاقة بين الإحتياج المعرفي للمبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني والمتغيرات المستقلة التي تناوها البحث:

تحقيقاً للفرض البحثي الأول تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الإحتياج المعرفي للمبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المتمثلة في حجم المساحة المترعة بالفول السوداني، وعدد سنوات الخبرة في مجال زراعة الفول السوداني، وعدد الأنشطة المزرعية للمبحوث، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الإرشادية للمحصول".

وباختبار هذا الفرض باستخدام معامل الارتباط البسيط تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١، بين المتغير التابع وكل من درجة التعرض لمصادر المعلومات الإرشادية للمحصول، وعدد

ومنها محصول الفول السوداني.

وعدم وجود علاقة بين النشأة ومستوى الإحتياج المعرفي للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني قد يكون راجعاً إلى أن ذوى النشأة الريفية جاءوا من الوادى والدلتا حيث لايزرع الفول السوداني فى الأراضى القديمة ولذلك لم يختلفوا عن أقرانهم ذوى النشأة الحضرية فى مستوى إحتياجهم المعرفي للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول المحصول.

ثالثاً: المعوقات التى تواجه المبحوثين فى عملية إنتاج وتداول محصول الفول السوداني:

تمثلت المعوقات التى تواجه المبحوثين فى عملية إنتاج وتداول محصول الفول السوداني فى خمسة عشر معوقاً أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لتكرارات ذكر المبحوثين لها جدول رقم(٦) على النحو التالى: ارتفاع أسعار التقاوى(٧,٧٤%)، وارتفاع سعر السماد البلدى(١,٧٢%)، وعدم ثبات أسعار المحصول خلال موسم الحصاد(٩,٦٦%)، وعدم وجود تسويق تعاونى للمحصول(٦٠%)، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج(١,٥٧%)، وانخفاض العائد من

وبأختبار هذا الفرض باستخدام مربع كاي، تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم(٥) وجود علاقة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، بين المتغير التابع وبين مستوى العائد المتحقق من محصول الفول السوداني حيث بلغت قيمة كا المحسوبة بينهما ٤٦,٧٩ فى حين بلغت قيمتها الجدولية عند المستوى الإحتمالى ١٣,٢٨، ٠,٠١. كما تظهر بيانات ذات الجدول وجود علاقة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥، بين المتغير التابع ونوع المؤهل الدراسى حيث بلغت قيمة كا المحسوبة بينهما ١٥,٦٤ فى حين بلغت قيمتها الجدولية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥، ٥٩.١٢.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق فيما يتعلق بمتغيرى مستوى العائد المتحقق من المحصول، ونوع المؤهل الدراسى ولم يمكن رفضه بالنسبة لمتغير النشأة. وهذا يعنى أن تحقيق عائد مرتفع من المحصول من وجهة نظر المبحوث قد يشجعه على زيادة معرفته بالتوصيات الفنية لإنتاجه وتداوله وبالتالى تنفيذها لتحقيق دخل أكبر، ويعنى أيضاً أن المؤهل الدراسى الزراعى على أو متوسط قد يزيد المبحوث بقاعدة أساسية من المعرفة الزراعية التى يستطيع أن يبني عليها مزيد من المعارف الخاصة بالمحاصيل الزراعية

جدول ٦. المعوقات التى تواجه المبحوثين فى عملية إنتاج وتداول محصول الفول السوداني

المعوقات	التكرار	% *
١- ارتفاع أسعار التقاوى	١١٥	٧٤,٧
٢- ارتفاع سعر السماد البلدى	١١١	٧٢,١
٣- عدم ثبات اسعار المحصول خلال موسم الحصاد	١٠٣	٦٦,٩
٤- عدم وجود تسويق تعاونى للمحصول	٩٤	٦٠,٠
٥- ارتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج	٨٨	٥٧,١
٦- انخفاض العائد من المحصول مقارنة بالمحاصيل الأخرى	٨٨	٥٧,١
٧- قصور الجهود الإرشادية الخاصة بالمحصول	٨٧	٥٦,٥
٨- ارتفاع نسبة السمسة عند بيع المحصول	٧٧	٥٠,٠
٩- قلة مياه الري	٧٦	٤٩,٤
١٠- اصابة الأرض بالنيماتودا	٧٥	٤٨,٧
١١- عدم توفر التقاوى المنتقاة	٦٩	٤٤,٨
١٢- ارتفاع تكلفة العمالة الزراعية للمحصول	٦٥	٤٢,٢
١٣- انتشار الحشائش النجيلية بالحقول	٥١	٣٣,١
١٤- عدم توفر سطارات لزراعة المحصول	٤٢	٢٧,٣
١٥- انخفاض المستوى الإقتصادى للمبحوثين	٢١	١٣,٦

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث أمكن التوصل إلى عدد من المقترحات للنهوض بإنتاج محصول الفول السوداني كميًا وكيفيًا هي:

١- حيث أن ٨٧% من المبحوثين يحتلون فئتي مستوى الإحتياج المتوسط والمرتفع للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني يقترح البحث تخطيط برنامج إرشادي يهدف إلى سد الفجوة المعرفية في هذا المجال مع التركيز على التوصيات التي أرتفع فيها الإحتياج المعرفي للمبحوثين والمتمثلة في التعريف بالأصناف، ومعدل التقاوى، واستخدام العقدين، والتوصيات الخاصة بالكثافة النباتية في حالة نظام الري بالغمر والري بالرش، والتسميد المعدني، وإضافة العناصر الصغرى، ومكافحة الحشائش والنيما تودا، والأمراض التي تصيب المحصول، وبعض علامات نضج المحصول، وعملية التجفيف والتعبئة والتخزين.

٢- وفقاً لما أسفر عنه البحث عن وجود علاقة معنوية بين كل من درجة التعرض لمصادر المعلومات الإرشادية للمحصول، وعدد سنوات الخبرة في زراعة المحصول، ونوع المؤهل الدراسي، ومستوى العائد المتحقق من المحصول وبين الإحتياج المعرفي للمبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج وتداول محصول الفول السوداني، يقترح البحث تكثيف الخدمات التعليمية الإرشادية في مجال إنتاج وتداول المحصول مع التركيز على ذوى المؤهلات غير الزراعية، وقليلى الخبرة في زراعة المحصول، والذين يحققون عائداً أقل من زراعة الفول السودانى حتى يمكن سد الفجوة المعرفية في إنتاج وتداول المحصول لديهم.

٣- نظراً لما ذكره ٧٤,٧% من المبحوثين من إرتفاع سعر التقاوى، وما ذكره ٤٤,٨% من المبحوثين من عدم توفر التقاوى المنتقاة، وما أقرحه ٨٢,٥% من المبحوثين من ضرورة توفير التقاوى المنتقاة بسعر مناسب، وما أقرحه ٦١% من المبحوثين من ضرورة تسويق المحصول تعاونياً، وما ذكره ٥٠% من المبحوثين من إرتفاع نسبة السمسة عند بيع المحصول، وما أقرحه ٤٨,٧% من المبحوثين من ضرورة توفير معلومات تسويقية عن المحصول، يوصى البحث بأخذ هذه المقترحات مأخذ الجد بتوفير

المحصول مقارنة بالمحاصيل الأخرى (١,٥٧%)، وقصور الجهود الإرشادية الخاصة بالمحصول (٥,٥٦%)، وارتفاع نسبة السمسة عند بيع المحصول (٥٠%)، وقلة مياه الري (٤,٤٩%)، وإصابة الأرض بالنيما تودا (٧,٤٨%)، وعدم توفر التقاوى المنتقاة (٨,٤٤%)، وارتفاع تكلفة العمالة الزراعية (٢,٤٢%)، وإنتشار الحشائش النجيلية بالمحصول (١,٣٣%)، وعدم توفر سطاتر لزراعة الفول السوداني (٣,٢٧%)، وانخفاض المستوى الإقتصادي للمبحوثين (٦,١٣%).

رابعاً: مقترحات المبحوثين للتغلب على معوقات إنتاج وتداول محصول الفول السوداني:

تمثلت المقترحات التي ذكرها المبحوثون للتغلب على معوقات إنتاج وتداول محصول الفول السوداني في ثمانية مقترحات أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لتكرارات ذكر المبحوثين لها جدول رقم (٧) على النحو التالى: توفير التقاوى المنتقاة بسعر مناسب (٥,٨٢%)، وتوفير سطاتر لزراعة المحصول (٣,٦٢%)، وتسويق المحصول تعاونياً (٦١%)، وتوفير مستلزمات الإنتاج بسعر مناسب (٥,٥٦%)، وتوفير معلومات تسويقية للمحصول (٧,٤٨%)، وقيام المرشد الزراعى بزيارات ميدانية دورية لحقول الفول السوداني (٩,٤٢%)، توفير الآت لحصاد المحصول (٧,٣٧%)، وتقديم قروض ميسرة للمزارعين لحين تسويق المحصول (١١%).

جدول ٧. مقترحات المبحوثين للتغلب على معوقات إنتاج

وتداول محصول الفول السوداني

المقترح	التكرار	% *
توفير التقاوى المنتقاة بسعر مناسب	١٢٧	٨٢,٥
توفير سطاتر لزراعة المحصول	٩٦	٦٢,٣
تسويق المحصول تعاونياً	٩٤	٦١,٠
توفير مستلزمات الإنتاج بسعر مناسب	٨٧	٥٦,٥
توفير أخبار تسويقية عن المحصول	٧٥	٤٨,٧
قيام المرشد بزيارات دورية لحقول الفول السوداني	٦٦	٤٢,٩
توفير الآت لحصاد المحصول	٥٨	٣٧,٧
تقديم قروض ميسرة للزراع لحين تسويق المحصول	١٧	١١,٠

* ن = ١٥٤

مقترحات البحث

٨- في ضوء ما ذكره ٤٩,٤% من الباحثين من قلة مياه الري يقترح البحث العمل على توفير مياه الري في مناوبات تناسب مواعيد الري مع العمل على تعميم نظام الري بالرش حتى يمكن توفير المياه بالقدر الكافي للمحصول دون إسراف، مع توعية الباحثين بتوصية الكثافة النباتية المناسبة عند اتباع الري بالرش نظراً لزيادة احتياجهم إلى معرفة هذه التوصيات.

المراجع

- الحفنى، محمد غانم، (دكتور)، المشكلات المجتمعية للمنتفعين والخريجين بمنطقة غرب النوبارية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم ١٥٨، عام ١٩٩٥.

- الحفنى، محمد غانم، ومحمد عبد الوهاب جاد الغرب (دكتوران)، المنظمات والخدمات الإجتماعية بمنطقة بنجر السكر ورضا الخريجين عنها، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم ١٨٥، عام ١٩٩٧

- الحشن، على على، وأحمد أنور عبد البارى، وأمين أمين قاسم (دكاترة)، إنتاج المحاصيل، دار المطبوعات الجديدة، ش سان مارك المنشية، الإسكندرية، ١٩٨٦.

- الحولى، حسين زكى، وشادية فتحى، ومحمد فتحى الشاذلى (دكاترة) - الإرشاد الزراعى - وكالة الصقر للصحافة والنشر - الإسكندرية - ١٩٨٤.

- الطنبوى، محمد عمر (دكتور) التغيير الإجتماعى، دار المعارف بالإسكندرية، ٤٤ شارع سعد زغلول، ١٩٩٥.

- العادلى، أحمد السيد، (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧١.

- المندوة، محى الدين محمد (دكتور)، الفول السودانى، الصحيفة الزراعية، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، المجلد (٥٢)، مايو ١٩٩٧.

- بدران، شكرى محمد (دكتور)، الإحتياجات التعليمية للزراع المنتفعين فيما يتعلق بإنتاج محصول بنجر السكر ببعض مناطق الإستصلاح بمحافظة كفر الشيخ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم ١٩٠، ١٩٩٨.

التقاوى المنتقا، وتوفير المعلومات التسويقية التى تساعد الخريج على تسويق محصوله بسعر مناسب، مع إيجاد نظام للتسويق التعاونى قد يكون من خلال الجمعية التعاونية الزراعية لإستبعاد السماسرة والوسطاء.

٤- نظراً لما ذكره ٧٢,١% من الباحثين من ارتفاع سعر السماد البلدى يقترح البحث توعية الزراع لعمل السماد العضوى من المخلفات المزرعية وعدم اللجوء إلى شراء سماد بلدى من الوادى حيث أنه يعتبر مصدراً للآفات الحشرية والفطرية والحشائش والنيما تودا فتنقل من الاراضى القديمة إلى الأراضى الجديدة، مع توعيتهم بتربية الماشية فى مزارعهم لتكون مصدراً مناسباً أيضاً لإنتاج السماد البلدى.

٥- نظراً لما ذكره ٤٢,٢% من الباحثين من ارتفاع تكلفة العمالة المزرعية للمحصول وما ذكره ٢٧,٣% ن الباحثين من عدم توفر سطارات لزراعة المحصول، وما ذكره ٣٧,٧% من الباحثين من الحاجة إلى توفير الآت لحصاد المحصول يقترح البحث توفير الميكنة الخاصة بزراعة وحصاد المحصول لتقليل تكلفة انتاجه والتغلب على مشكلة العمالة المزرعية وتشجيع زيادة المساحة المترعة به.

٦- نظراً لما إقترحه ٤٢,٩% من الباحثين من ضرورة قيام المرشد الزراعى بزيارات دورية ميدانية لحقول الفول السودانى، مما يدل على حاجة الباحثين لمن يساعدهم للتغلب على المشكلات التى تواجههم أثناء موسم زراعة المحصول أولاً بأول، يقترح البحث أن تكون زيارات المرشد بصفة دورية ومنتظمة ومعلومة المواعيد مسبقاً لتعظيم استفادة الباحثين منها فى سبيل النهوض بإنتاجية المحصول.

٧- نظراً لما ذكره ١٣,٦٥% من الباحثين من انخفاض المستوى الإقتصادى للخريجين الباحثين، وما أقرحه ١١% من الباحثين من الحاجة إلى توفير قروض ميسرة لزراع الفول السودانى لحين تسويق المحصول يقترح البحث توفير القروض المناسبة وبأسعار فائدة معتدلة تساعد على الإرتقاء بعملية انتاج وتداول المحصول، وتسدد بعد تسويقه.

- برنامج المحاصيل الزيتية، الفول السوداني، مركز البحوث الزراعية ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، نشرة إرشادية رقم(٩٦٧)، عام ٢٠٠٥.
- سرور، عبد اللطيف عبد العاطى(دكتور)، تبني بعض الممارسات والتقنيات المزرعية بين الزراع الخريجين ببعض قرى بنجر السكر بمنطقة النوبارية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم (١٦٦)، عام ١٩٩٦.
- سليمان، سليمان عبد المحسن، وهدى صبحى شنودة (دكتوران)، الإحتياجات التدريبية للخريجين مزارعى الكمشى في بعض مناطق الأراضى المستصلحة، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم (٢١٣)، عام ١٩٩٩.
- سليمان، محمد وجدى، وهدى حسن نصر، ومحمد المرسى على(دكاترة)، الزيوت النباتية في مصر، مجلة عالم الفكر الزراعى، الإدارة المركزية للثقافة الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، المجلد الأول، العدد السادس، أكتوبر، عام ٢٠٠٦.
- شلى، طه أحمد(دكتور)، أساسيات إنتاج المحاصيل، كلية الزراعة، جامعة طنطا، عام ١٩٩٥.
- عبد الوهاب، عبد الفتاح محمد(دكتور)، محاضرات في إنتاج المحاصيل، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس، ١٩٩٧.
- عمار، عصام عبد اللطيف مبروك(دكتور)، دراسة الإحتياجات المعرفية الحالية لشباب الخريجين في مجال إنتاج وتسويق محصول الطماطم وبعض الخصائص الشخصية المرتبطة بذلك في بعض قرى البستان بمحافظة البحيرة، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى، جمعية أ.د. عبد المنعم بلع لبحوث الأراضى والمياه، مجلد ٢٣، العدد ١، يناير- مارس، ٢٠٠٢.
- محمد، ممدوح ابراهيم (دكتور)، عرش الفول السودانى لتغذية الحيوانات المخترة، قسم الإنتاج الحيوانى، المركز القومى للبحوث، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠٠٦.
- Clark, Lorren," Definition of Want V s. Need" Graduate Student, Grand Valley Stat University. 2008.
<http://WWWLearning> to give: Org. copy right 2008 Learning to give, 1- Mars 2008.
- Ian Gough. "Economic Institutions and the Satisfaction of Human Needs. Journal of Economic Issues. Vol.28, no.1 (March 9), pp.25-66.1994.Julio Boltvinik Kalinka.2007.
<http://el>. Wikipedia. Org-27 May 2008.
- Maunder, H.(Edit.) "Agricultural Extension" A Reference Manual, Food and Agriculture organization of the United Nations, Rome, 1972.
- Vanden Ban, A.W and Haw Kins, H.S." Agricultural Extension "Longman Scientific and John Wiley & Sons. Inc., New York 1988.

SUMMARY

Youth Graduates Agricultural Extension Knowledge Needs in Arachis Hypogeal Peanuts Producing and Handling in Boston Area, Beheira Governorate

Gamil M. Sharaf EL- Din, Esam Abd EL-Latif Ammar and Abd EL- Aaty Hemida Sokkar

This research aims to determine youth graduates knowledge needs level in Arachis hypogeal peanut producing and handling recommendations, determine the relationship between their knowledge need in Arachis hypogeal peanuts producing and handling recommendations and some independent variables, determine the restricts facing respondents concerning the crop producing and marketing, and their suggestions to overcome them. Data were collected from a random sample amounted to 154 respondents according to "Krejeci and Morgan" from Abd EL-Menem Reyad, Ahmed Ramy and EL-Sheikh Mohamed Refat villages , using a pretested questionnaire in Mars 2007.

Frequencies percentages, means, standard deviation, C.V., simple correlation, and chi square were used to present and analyze data statistically.

The main results of the research are:

- 64.9%, and 22.1% of the respondents with moderate and high need level of knowledge respectively concerning crop producing and handling recommendations.
- 63.6%, 70.1%, and 66.2% of the respondents with moderate need level of knowledge concerning crop growing, pest management, and crop handling recommendations respectively, and 22.1%, 19.5%, and 20.8% of the respondents with high need level of knowledge concerning crop growing, pest management and crop handling recommendations respectively .

- There is a significant negative correlation between degree of respondents' exposure to crop extension knowledge sources, and experience in crop growing as independent variables and degree of respondents' need of knowledge concerning crop producing and handling as a dependent variable
- There is a significant relationship between level of crop return and educational qualification quality as an independent variables and respondents need level of knowledge concerning crop producing and handling as a dependent variable.

The most important restricts facing respondents in Arachis hypogeal peanuts producing and marketing are: high price of seeds (74.7%), high price of animal wastes (72.1%) instability of crop price during harvest season (66.9%), non cooperative marketing of crop (60.0%), low level of crop return comparing with other crops (57.1%), high cost of production inputs (57.1%), shortage of agricultural extension efforts (56.5%), and high ratio of commission in marketing the crop (50.0%).

The respondents' suggestions to overcome these restricts are: Offering good seeds with a suitable price (82.5%), using drill in planting process (62.3%), cooperation marketing of the crop (61.0%), suitable price of production inputs (56.5%), offering marketing informations about the crop (48.7%), and regular visits of agricultural extension worker to crop fields (42.9%). Some important suggestions were mentioned to help respondents in Arachis hypogeal peanuts producing and marketing.

